مجلة
الإسكندرية
للتبادل العلمى

مجلد٣٨ ابريل – يونيو ٢٠١٧

التكدس المعمارى وعلاقته بسلوكيات قاطنى الوحدات السكنية بحى وسط مدينة الإسكندرية

سمية أحمد حسن سليمان[١]، نجوى عادل حسن[١]، أحمد شعبان محمد عطيه[٢]، أحلام موسى أحمد الطباخ[١]

الملخص العربى

إستهدف هذا البحث دراسة التعرف على التكدس العمرانى وعلاقته بالسلوك الإنسانى للسكان القاطنين بالوحدات السكنية بحى وسط بمدينة الإسكندرية، وقد إشتملت أداة البحث على إستمارة إستبيان تم جمعها عن طريق المقابلة الشخصية وذلك من عينة بحثية قوامها (٢٠٠) وحدة سكنية وشاغليها تم الحصول عليها بطريقة عشوائية. هذا وقد أتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى.

وأوضحت النتائج أن هناك تباينا صغيرا بين أفراد العينة فيما يتعلق بالبيئة الداخلية للمسكن حيث بلغت نسبة الاختلاف ٨,٦٦%، فى حين بلغت نسبة التباين فيما يتعلق بالبيئة الخارجية للمسكن ١٠,٦٨%، أما عن المشاكل النفسية والصحية المتصلة بالبيئة السكنية المحيطة فقد بلغت نسبة التباين بين أفراد العينة ١١,٧٢%.

ومن ناحية اخرى فقد اظهرت النتائج أن هناك علاقة إرتباطية طردية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين كل من البيئة الداخلية للمسكن والبيئة الخارجية له.

كما إتضح كذلك وجود علاقة إرتباطية طردية بين كل من السلوك الإنسانى والممثل فى (الإنتماء بأنواعه المختلفة) وبين الخصائص الاجتماعية للمبحوثين، والخصائص الإقتصادية حيث بلغت قيم مستوى الدلالة لهما على التوالى ٠,٠١، ٠,٠٥ وهذه النتيجة تدل على أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية هى من أكثر العوامل المؤثرة على السلوك الإنسانى المتصل بالإنتماء خاصة الإنتماء السكنى.

الكلمات المفتاحية: التكدس–البيئة الداخلية– البيئة الخارجية– الانتماء.

المقدمة والمشكلة البحثية

المأوى من الإحتياجات الأساسية لبقاء وإستمرار الحياة، ومع توالى السنين وتقدم ركب الحياة ومع تلك الزيادة المطردة فى عدد سكان العالم الذى بلغ٧ مليار نسمه ومن المتوقع أن يصل هذا الرقم فى نهاية هذا القرن إلى١٠ مليار نسمه يعيش منهم فى الدول النامية ٧٨٪ من عدد سكان العالم، هذا التزايد المتراكم كان له شديد الأثر على المناطق الحضرية عامة وفى البلدان النامية خاصة، مما أدى إلى ظهور بعض المشكلات المستعصيه أهمها الطلب المتزايد على المسكن والذى لا تقابله زياده مماثلة فى عدد الوحدات السكنية، (منظمة العواصم والمدن الاسلاميه: ٢٠٠٠).

ولا جدال فى أن مصر تأتى فى مقدمة الدول التى تعانى من تلك المشكلة المزمنة، ويكفى دليلاً على ذلك أن معدل البناء فى مصر يصل إلى ٣,٩ وحده سكنية سنويا لكل ١٠٠٠ نسمه وأن عدد الوحدات المطلوب بناؤها حتى نهاية هذا القرن تقدر بحوالى ٦,٦ مليون وحده سكنية، هذا بالإضافه إلى تدهور ونقص الخدمات والمساحات

---

١ قسم اقتصاد منزلي كلية زراعة الشاطبي– جامعة الاسكندرية

٢ قسم الصحه النفسية– كلية التربية– جامعة الاسكندرية

إستلام البحث في ٢٧ مارس ٢٠١٧، الموافقة على النشر في٢٠ ابريل ٢٠١٧

المخصصة لتلك الوحدات، حيث وجد أن ٦٠٪ من الوحدات السكنية لمدينة الإسكندرية تنعدم فيها الخدمات والمرافق العامة خاصة الصرف الصحى، وأن ما يخص كل ١٠٠٠ شخص من المساحات الخضراء تقدر بحوالى ١,٣ فدان، بينما تشير المعدلات الدوليه إلى خمسة أفدنه لكل ١٠٠٠ شخص، وقد زادت المشكلة سوءا فى الوقت الحاضر بعد زيادة حركة البناء العشوائى داخل المدن ،(حافظة الإسكندرية: ٢٠٠٥).

وقد وجد (محمدإلهامى: ١٩٩٨)، أن الإخلال بأى عنصر من العناصر المؤثرة فى تشكيل الحيز المعمارى ستنعكس بآثاره السلبية على المستخدمين مما يقلل من إنتمائهم له وأحساسهم به، حيث أن للإنسان مجموعة من الحواس التى تؤثر وتتأثر بالحيز المعمارى، والتعرف على هذه الحواس ومايتبعها من إدراك يجعل لتصميم الحيز وتشكيله بعداً إنسانياً.

ويعتبر الإزدحام من أهم العوامل المرتبطة بالتكدس المعمارى خاصة فى المناطق الشعبية حيث يؤدى إلى تدهور السلوك الإنسانى السوى وإنهيار النظام الإجتماعى كما يساعد على إنتشار الجريمة والأمراض الجسمية والإضطرابات السلوكية والنفسية،(عبد السميع عنان: ٢٠١٢).

وتؤكد (سميه سليمان : ٢٠١٢)، على أن هناك علاقه وطيده بين إنتشار الأمراض الإجتماعية ووجود ظروف سكنيه غير صحيحه أو غير ملائمه تتمثل فى إرتفاع نسبة الإنحرافات والجرائم عن المعدلات الطبيعيه فى المناطق السكنيه غير الصحية، كما أكدت كذلك على أن الإحتياجات للأمان والأطمئنان له علاقة بمدى ما يشعر به الناس نحو حياتهم وبيئتهم، ونحو البيئة الآمنة من أى تهديدات خارجية، وأن الإسكان أوالمسكن يوفر بعض الحماية اللازمة من العوامل أوالعالم الخارجى وأن إشباع الحاجة للأمان يكون عن طريق المسكن حيث يوفر الحماية من أية ظروف خارجية غير سوية ويوفر أيضاً بيئة صحية وخالية نسبيا من الضوضاء والحرارة والأبخرة.

وقد أكدت الدراسات على أن ثمة علاقه إرتباط قوية بين الإزدحام والسلوك العنيف وأن الأنماط السلوكية غير السوية ترجع إلى الشعور بالمعاناة من كثرة الضغوط النفسية الناتجة عن مشكلات الحياة اليومية وصعوبة المعيشة والشعور بالإحباط والقلق على المستقبل إضافة إلى التعرض إلى ضغوط البيئة الفيزيقية التى يعمل فى أطارها هؤلاء الأفراد مثل شدة الحرارة والأزدحام وتلوث الهواء،(www.arabvolunteering.org).

وتعد الحاجة إلى الإنتماء من أهم ضروريات الإنسان حيث توضح (نجوى أبو العينين : ١٩٨٩)، أن حاجة الإنسان إلى الإنتماء تتضح فى المجتمعات الصغيرة بل فى المجتمع المحدد الذى يعيش فيه الإنسان وهو المسكن الذى ينبغى أن يكون مكانا لراحة الفرد وأمنه، ويتحقق ذلك بأن يتضمن المسكن كل ما يحتاج إليه الفرد فى حياته ورفاهيته وبذلك يشعر بالعلاقة الوطيدة بينه وبين مسكنه بل ومحتويات المسكن أيضا.

ومما سبق يتضح أن للعمارة دور كبير خاصة العمارة الداخلية، والتى تعتبر بوتقة لصهر مفاهيم السن والعادات والتقاليد والوضع الإجتماعى، وتحويلها إلى قالب أونسق حياة يتعايش فيها الفرد فى أفضل درجة من الكفاءة النفسية مما ينعكس على المجتمع والحياة ككل من خلال سلوكه، ولذا فقد تمثلت مشكلة هذا البحث فى التسؤلات التالية:

١-ما تأثير التصميم المعمارى الخارجى والداخلى للمسكن على السلوك الإنسانى ؟

٢-هل للطراز المعمارى للمسكن علاقة برغبة وإنتماء الإنسان بالمكان ؟

٣-ماعلاقة التكدس المعمارى بالظروف المناخية للمسكن؟

٤-ما علاقة التكدس المعمارى بالبيئة الخارجية للمسكن ؟

٥-ما علاقة التكدس المعمارى بالصحة العامة للأفراد ؟

المُسلمات البحثية:

١- أثبت العلم وجود علاقة بين المسكن وتأثيرة على الحالة السيكلوجية والسلوكية للإنسان.

٢- يتأثر الإنسان بالبيئة المحيطة بصفة عامة، والداخلية بصفة خاصة.

٣- من أهم أهداف الفراغ الداخلى للمسكن الراحة والأمان للإنسان.

أهداف البحث:

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة والتعرف على التكدس العمرانى وعلاقته بالسلوك الإنسانى للسكان والقاطنين بالوحدات السكنية بحى وسط بمدينة الإسكندرية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية للمبحوثين القاطنين للوحدات السكنية موضع الدراسة.

٢- التعرف على بعض أنماط السلوك الإنسانى للمبحوثين القاطنين للوحدات السكنية موضع الدراسة والمتمثلة فى الإنتماء بأنواعه وعناصره المختلفة.

٣- التعرف على المشاكل الصحية والنفسية للمبحوثين القاطنين للوحدات السكنية موضع الدراسة.

٤- تحليل للتصميم الداخلى للوحدات السكنية موضع الدراسة.

٥- تحليل عناصر التصميم الخارجى المحيط بالوحدات السكنية موضع الدراسة والمتمثلة فى (المسطحات الخضراء- أنماط المسارات الحركية داخل النسيج العمرانى.

٦- تحديد المشاكل الناتجة عن التصميم الداخلى للوحدات موضع الدراسة والبيئة السكنية المحيطة بها.

٧- التعرف على مقترحات المبحوثين قاطنى الوحدات موضع الدراسة لحل المشكلات الناتجة عن الوضع الراهن.

٨- دراسة العلاقة الإحصائية بين المُتغيرات المُستقلة والتابعة للدراسة.

الأهمية البحثية:

نظرا للدُور الخطير الذى يلعبه التكدس المعمارى، والذى يتعرض له الإنسان داخل وخارج المبانى السكنية فإن هذه الدراسة تُلقى الضوء عن طريق البحث والتحليل وطرح بعض الأفكار التى تساعد الأفراد فى التعرُف ومعالجة والإستفادة من الإقامة فى مساكنهم، كما تساهم فيما توصلت إليه من توصيات فى وضع البرامج الثقافية للتوعية بتأثير التكدس المعمارى على سلوكيات الأفراد والحد من الأمراض النفسية والصحية التى قد يسببها.

ومن ناحية أخرى فإن ما إنتُهج فيها من إسلوب علمى ونتائج يفتح مجالاً لعمل المزيد من الدراسات المستقبلية فى هذا المجال.

الإسلــوب البحثى

تمهيد:

يتمثل الأسلوب البحثى فى كل من: المفاهيم والتعاريف الإجرائية، والمتغيرات والفروض البحثية، ومنطقة البحث (المجال الجغرافى للبحث)، والشاملة والعينة، وإسلوب جمع البيانات، وإسلوب معالجة وتحليل البيانات إحصائيا.

أولاً- المفاهيم البحثية والتعاريف الإجرائية:

ظاهرة التكدس (The phenomenon of overcrowding):

تعرف ظاهرة التكدس بأنها الخاصية التى تربط بين الكثافة بأنواعها المختلفة (سكانية- بنائية- عمل- خدمات- حركة- مواصلات)، وبين بعض مشاكل البيئة بالنسبة للفرد أوالمجتمع الكبير الذى يعيش فيه. كما يعرف التكدس كذلك بأنه تقارب المسافات بين مراكز العمل والسكن على حساب

الخدمات مع وجود خلل فى المعايير والإتزان، (Joseph de Chiaras :1998) .وقد استخدم هذا المفهوم كتعريفا إجرائيا لهذا البحث.

التكدس المعمارى (Stacking architecture):

هو زيادة عدد الوحدات السكنية والمنشآت المعمارية عن الحد المسموح له بالنسبة لمساحة الأرض وعرض الشارع والإرتفاع المسموح به فى المنطقة المتواجد بها المبنى أوالمنشأه المعمارية أيا كان نوعها (سكنى– إدارى– خدمى... إلخ)، (أسامة فرج: ٢٠١١). وقد استخدم هذا المفهوم كتعريفا إجرائيا لهذا البحث.

الطابع المعمارى (Architectural character):

هو النتاج التلقائى للإتفاق الإرادى والإرادى لأفراد المجتمع على إختلاف ثقافاتهم على النسق العمرانى والمعمارى الذى يشبع إمكانيات بنائيه وفنية تتميز بها وتتفق مع بيئتهم وتراثهم وتحقق للمجتمع التقاليد والعقائد والعادات والمراسم السائدة فيه، (على رأفت: ١٩٩٧)، وقد استخدم هذا المفهوم كتعريفا إجرائيا لهذا البحث.

المسكن (Housing):

هو الفراغ الذى يتشكل من جدران وسقف والذى يأوى إليه الإنسان بغية الراحة والطعام والمبيت، بل أنه يتجاوز ذلك وصولا لتلبية الحاجات النفسيه والإجتماعية الثقافية والتى تكون مع الحاجات الجسدية كلاً متكاملاً يكمل العلاقة بين جسد الإنسان وإنسانيته ويوحدهم، (سعد الفوزان: ٢٠١٢). وقد استخدم هذا المفهوم كتعريفا إجرائيا فى هذا البحث.

البيئة المحيطة (The surrounding environment):

الجوانب غير المرئية من البيئة مثل الضوضاء، درجة الحرارة، التهوية، والإضاءة، (فرانسيس ت. ماك أندرو: ٢٠٠٢)، وقد أستخدم هذا المفهوم كتعريف إجرائى فى هذا البحث.

الإرتباط بالمكان (Correlation place):

توافر وسائل الإتصال القريبة والخدمات العامة بمنطقة السكن.

كفاية المسكن (The adequacy of housing):

هى تلبية متطلبات القاطن التى لا غنى عنها فى مسكنه ولاتتغير بزمان ولا مكان، مثل توافر المتطلبات الأساسية (الأكل– النوم– مزاولة الأنشطة اليومية)، ومتطلبات نفسية وإجتماعية (الخصوصية– التواصل الإجتماعى– اللهو– الترفيه والتسلية)، متطابات الضبط البيئى (التدفئة والتبريد – الحماية من أشعة الشمس– الحشرات– الرياح)، متطلبات التركيبات الداخلية(الحوائط – الأسقف– الأثاث ... إلخ)، متطلبات الخدمات الخارجية (طرق ممهده– محلات تجارية– أسواق– جيران)، (أمينة عثمان: ٢٠٠٣، أمل زكى: ٢٠١٥). وقد استخدم هذا المفهوم كتعريف إجرائي لهذا البحث.

البيئة الداخلية للمسكن:

(Internal environment of the dwelling)

يقصد بالبيئة الداخلية للمسكن فى هذا البحث، مجموعة العوامل التى تحيط بالإنسان داخل المسكن والتى يمكن أن تؤثر على صحته وسلوكه ومن هذه العوامل (الإضاءة الطبيعية ومصدرها الشمس– درجات الحرارة والتهوية والرطوبة– الخصوصية التى يحتاجها داخل المسكن– شعوره بالأمان)، وكذلك توافر المرافق بالمسكن.

البيئة الخارجية للمسكن

(The external environment of the house)

يقصد بالبيئة الخارجية للمسكن فى هذا البحث، التعرف على العوامل الخارجية للمسكن مثل (طبيعة المنطقة السكنية ومطلات السكن– مدى الإتصال بالمساكن المجاورة– إرتفاعات المبانى من حوله ومدى توافر الخصوصية– الضوضاء الخارجية– مدى توافر المرافق والخدمات العامة).

السلوك (Behavior):

يعرف بأنه كل الأفعال والنشاطات التى تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهره أم غير ظاهرة، وهو أى نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالاً يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية أونشاطات. وهو مصطلح يشير إلى أى فعل أورد فعل لغرض أوعضو يكون مرتبطا بالبيئة، (السيد على: ٢٠٠٩). وقدأستخدم هذا المفهوم كتعريف إجرائى فى هذا البحث.

الإنتماء (Affiliation):

مفهومه البسيط يعنى الإرتباط والإنسجام والإيمان مع المنتمى إليه وبه. والإنتماء كمفهوم ينتمى إلى المفاهيم النفسيه والإجتماعية ويعنى الإقتراب والإستمتاع بالتعاون أوالتبادل مع آخر.، (صابر عبدالباقى: ٢٠١٢).

الإنتماء المكانى (Affiliation spatial):

يقصد بالإنتماء المكانى فى هذا البحث، مدى إرتباط المبحوث بالمسكن وتأثره به وإنسجامه معه بصفة خاصة، وبالمكان والبيئة الخارجية بصفة عامة، وهو التناغم السحرى بين الإنسان ومكان ما.

مشاكل المسكن (Housing problems):

يقصد بمشاكل المسكن فى هذا البحث، التعرف على المشاكل التى يعانى منها المبحوث فى المسكن سواء الخاصة بالعوامل الإنشائية أوالإجتماعية أوالثقافية أوالصحية فى البيئة السكنية.

ثانيا– المنهج البحثى:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى، ويقصد به الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متصلة بظاهرة أوموقف أوفراد أوأحداث معينة بهدف إكتشاف حقائق جديدة أوالتحقق من صحة حقائق قديمة والعلاقات التى تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التى تحملها، (محمد شفيق ٢٠١١).

ثالثا: المتغيرات البحثية:

وفقاً لطبيعة وأهداف البحث، تم تحديد مجموعة من المتغيرات البحثية التى يمكن تصنيفها إلى نوعين من المتغيرات على النحو التالى:

أ– المتغيرات المستقلة:

وقد تمثلت فى: **الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية** للمبحوثين وتشمل:(الحالة الزواجية لأرباب الأسر المبحوثة، أعمارهم، الموطن الأصلى لهم، نوعية الأسرة، السعة الأسرية، مهنة أرباب الأسر، الحالة التعليمية لأرباب الأسر، وجود الإبناء فى مراحل التعليم وعدد من فى التعليم، عدد الأبناء المقيمين فى المنزل، عدد الأبناء المتزوجين فى المنزل وعدد الأحفاد، ومدى مشاهدتهم للتليفزيون، نوعية العلاقات الإجتماعية لأسر المبحوثين داخل وخارج المسكن، السفر خارج البلاد،. مصادر الدخل الشهرى الأسرى، إستمرارية تواجدها).

المشاكل الصحية والنفسية لقاطنى الوحدات السكنية والتى تتمثل فى كل من الخدمات الصحية القريبة من المسكن، الأمراض السائدة لدى المبحوثين– المشاكل المصاحبة للسكن بالإدوار المختلفة، المشاكل النفسية لدى المبحوثين.

التصميم الداخلى للوحدة السكنية: ويتمثل فى طبيعة المسكن من حيث التوجيه، عدد الطوابق، ونوعية المسكن وملكيته ومكوناته الداخلية– ومرافقه الصحية.

البيئة الخارجية للوحدة السكنية: وتتمثل فى الحالة العامة للبيئة الخارجية– المشاكل التى يعانى منها المسكن من البيئة الخارجية– الخدمات الأمنية.

المشاكل الداخلية والخارجية للوحدة السكنية: وتتمثل فى كل من (الخصوصية، المرافق، والبيئة الداخلية من نظافة وحرارة ورطوبة وتهوية).

ب– المتغير التابع:

تضمن هذا البحث متغير تابع وهو الإنتماء الذى يعكس السلوك الإنسانى وقد تم قياسه عن طريق كل من: (العلاقات الإجتماعية داخل وخارج المسكن، الإنتماء الأسرى والمشاكل الإجتماعية "العلاقات الأسرية"، الإنتماء المكانى والجيرة، الإنتماء المكانى والصداقة، الإنتماء المكانى وزملاء العمل).

رابعا– الفروض البحثية:

تحقيقا لأهداف البحث تم صياغة فروض هذا البحث فى صورتها النظرية على النحو التالى:

توجد علاقة إرتباطية مغزوية بين كل من المتغيرات المستقلة كل على حدى والمتمثلة فى: الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية، المشاكل الصحية والنفسية، التصميم الداخلى للمسكن، البيئة السكنية المحيطة، مشاكل التصميم الداخلى والبيئة المحيطة بالوحدة السكنية، والمتغير التابع المتمثل فى السلوك الإنسانى(الإنتماء) للمبحوثين بأجزاءه المتعددة.

خامسا– الشاملة والعينة:

تمثلت شاملة هذا البحث فى جميع المساكن الموجودة بحى وسط الواقع بمدينة الإسكندرية وذلك لسهولة الإتصال وتوافر وسائل المواصلات)، وهذا وقد تمثلت العينة فى (٢٠٠) وحدة سكنية تم إختيارها بطريقة عشوائية من الشاملة وفقا للجدول التالى:

جدول ١. توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى السكنى بالحى

مستوى الإسكان	العدد	٪
راقى	٦٥	٣٢,٥
متوسط	١٠٠	٥٠
شعبى	٣٥	١٧,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

سادسا– إسلوب جمع البيانات:

تم جمع البيانات البحثية عن طريق تصميم إستمارة إستبيان يتم جمعها عن طريق المقابلة الشخصية وقد تضمنت تلك الإستمارة المحاور التالية:

المحور الأول: إشتمل على البيانات الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية للأسر بالوحدات السكنية موضع الدراسة وذلك من خلال (٣٧) سؤال.

المحور الثانى: إحتوى على بيانات تتعلق بتقويم المشاكل الصحية والنفسية لقاطنى الوحدات السكنية وذلك من خلال (٣١) سؤال.

المحور الثالث: إشتمل على بيانات تتعلق بتقويم حالة التصميم والبيئة الداخلية للمسكن وذلك من خلال (٣٦) سؤال.

المحور الرابع: إشتمل على بيانات تتعلق بتقويم عناصر ومكونات البيئة الخارجية للوحدة السكنية وذلك من خلال(٢٣) سؤال.

المحور الخامس: إحتوى على بيانات تتعلق بالمشاكل الداخلية والخارجية للوحدة السكنية وذلك من خلال(١٥ سؤال)

المحور السادس: والذى يضم بيانات تتعلق بتقييم السلوك الإنسانى متمثلا فى (الإنتماء) والذى قسم إلى أ– الإنتماء المكانى والعلاقات الإجتماعية داخل وخارج المسكن وذلك من خلال (١٥) عبارة، ب– الإنتماء الأسرى والمشاكل الإجتماعية وذلك من خلال (٣٠) عبارة ج– الإنتماء المكانى وعلاقته بالصداقة والسلامة بزملاء العمل وذلك من خلال (٧)عبارات.

سابعا: أدوات التقنين:

١- **صدق التكوين**: تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الإتساق الداخلى وذلك بحساب معاملات الإرتباط بين محاور الإستبيان والمجموع الكلى لها.

جدول ٢. صدق الإتساق الداخلى لأدوات البحث بإستخدام معامل إرتباط كندال ومعنويته

المحاور	الإرتباط للعينة المبحوثة	مستوى الدلالة
المحور الأول: الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية	٠,٦٤٨	٠,٠١
المحور الثانى: الحالةالتصميم والبيئة الداخلية للمسكن	٠,٦٦٠	٠,٠١
المحور الثالث: حالة البيئة الخارجية للمسكن	٠,٦٩٧	٠,٠١
المحور الرابع : الحالة الصحية والنفسية الناتجة عن المسكن	٠,٠٦٣٧	٠,٠١
المحور الخامس: الإنتماء	٠,٨٧٦	٠,٠١

٢- **معامل الثبات:** تم حساب معاملات الثبات لمحاور الإستبيان بإستخدام معامل ألفا كرونباخ Alfacronback كما هو موضح فى جدول (٣).

جدول ٣. الثبات بطريقة الفا كرونباخ لأدوات البحث

محاور الإستبيبان	عدد الأسئلة (العبارات)	معامل الفا للعينة
المحور الأول : الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية	٣٧	٠,٨٧٥
المحور الثانى: حالة التصميم والبيئة الداخلية للمسكن	٣٦	٠,٨٧٤
المحور الثالث: حالة البيئة الخارجية للمسكن	٢٣	٠,٨٢٨
المحور الرابع : الحالة الصحية والنفسية للمسكن	٢٥	٠,٨٣١
المحور الخامس : المشاكل داخل وخارج المسكن	١٥	٠,٨٨١
المحور السادس : الإنتماء (الثلاثة أبعاد المدروسة)	٥٢	٠,٨٩٨
المجموع	١٨٦	٠,٩٨٥

*يتضح من الجدول أن قيم معاملات الثبات للمقياس عالية مما يدل على ثبات المقياس وصلاحية للتطبيق.

ثامنا: إسلوب تحليل البيانات:

مر تحليل البيانات البحثية بعدة مراحل تمهيدية بداية من المراجعة الفورية لكل إستمارة، ثم تفريغ البيانات وتبويبها، وجدولتها بما يتفق وتحقيق الأهداف والفروض البحثية التى تختبرها الدراسة، هذا وقد تم الإستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية كل من معامل إرتباط كندال، معامل الفا كرونباخ وتمثلت فى النسب المئوية والتكرارات، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى، ومعامل الإرتباط البسيط، وذلك بالإستعانة بالحاسب الآلى من خلال برنامج "spss".

النتائج االبحثية

أولاً – الخصائص الإجتماعية:

١- **الحالة الزواجية:** يعد التزاوج من أهم المطالب البيولوجية للكائنات الحية بصفة عامة، وللإنسان خاصة حيث خلقة الله لإعمار الأرض، ويتزايد الطلب على المسكن بزيادة حالات الزواج، أى أن العلاقة بينهما طردية، (أناهيد واكد: ٢٠٠٧).

وقد أشارت النتائج البحثية إلى إرتفاع نسبة المبحوثين المتزوجين بالمساكن موضع الدراسة حيث بلغت نسبتهم (٧٢٪)، فى حين تدنت نسبة المبحوثين الأرامل حيث بلغت (٦٪)، من جملة أفراد العينة، جدول (٤).

٢- **أعمار المبحوثين:** كما دلت النتائج الى أن (٥٠٪) من أرباب الأسر للمبحوثين تجاوزت أعمارهم الأربعين سنة، فى حين وجد أن (٢١,٥٪) منهم تراوحت أعمارهم بين (٢٠- لأقل من ٣٠) سنة، أما النسبة الباقية (٢٨,٥٪) فقد تراوحت أعمارهم بين (٣٠- لأقل من ٤٠) سنة .وهذا يعنى أن الغالبية العظمى منهم فى مرحلة الشباب، الأمر الذى قد يؤدى إلى زيادة النسل وبالتالى زيادة عدد أفراد الأسرة، جدول(٤).

٣- **الموطن الأصلى للمبحوثين:** أظهرت النتائج البحثية كذلك أن (٩٤,٥٪) من المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة ينتمون إلى الحضر، فى حين أن مايعادل (٥,٥٪) منهم ينتمون إلى أًصول ريفية، وهذا يدل على أن نسبة الحضريين هى السائدة فى مجتمع الدراسة، وهذه النتيجة تختلف مع ما ذكره كلا من (فتحى مصيلحى: ٢٠١٠)،

جدول ٤. توزيع الأسر المبحوثة بالمسكن موضع الدراسة وفقا للخصائص الإجتماعية والإقتصادية للمبحوثين

الخصائص	الفئة	العدد	%
الحالة الزواجية	متزوج	١٤٤	٧٢
	اعزب	٣٣	١٦,٥
	مطلق	١١	٥,٥
	أرمل	١٢	٦
المجموع		٢٠٠	١٠٠
اعمار المبحوثين	٢٠– اقل من ٣٠	٤٣	٢١,٥
	٣٠– اقل من ٤٠	٥٧	٢٨,٥
	٤٠ فأكثر	١٠٠	٥٠
المجموع		٢٠٠	١٠٠
السعة الأسرية	٢–٣ فرد	٥٧	٢٨,٥
	٤–٥ فرد	١١٨	٥٩
	٥–فأكثر	٢٣	١١,٥
المجموع		٢٠٠	١٠٠
المهنة	وظائف حكومية	٩٥	٤٧,٥
	قطاع خاص	٥٥	٢٧,٥
	أعمال حرة	٣٣	١٦,٥
	لا يعمل	١٧	٨,٥
المجموع		٢٠٠	١٠٠
الحالة التعليمية	أمى	١٧	٨,٥
	يقرأ ويكتب	١٠	.٥,٠
	متوسط	٥٧	٢٨,٥
	جامعى	٩٩	٤٩,٥
	فوق الجامعى	١٧	٨,٥
المجموع		٢٠٠	١٠٠
عدد الأبناء بالمسكن	١––٣	١١٦	٥٨
	٤––٥	٦٢	٣١
	٥– فأكثر	٢	١
	لا يوجد	٢٠	١٠
المجموع		٢٠٠	١٠٠
عدد الأحفاد بذات المسكن	١	٥	٢,٥
	٢	٢	١
	٣– فأكثر	٢	١
	لا يوجد	١١٩	٩٥,٥
المجموع		٢٠٠	١٠٠

من أن توافر فرص العمل بالمدن والسعى لمستوى معيشة أفضل، بالأضافة لقلة الموارد بالريف وضيق الرزق، هم أهم الأسباب للهجرة من الريف إلى الحضر.

٤- نوعية الأسرة: أظهرت النتائج البحثية أن غالبية الأسر المبحوثة بالمساكن موضع الدراسة أسر بسيطة (نووية) حيث بلغت نسبتهم (٩٣٪)، فى حين أن نسبة الأسر المركبة بلغت (٧٪) فقط، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة الخاصة بالموطن الأصلى حيث أن الغالبية من المبحوثين حضريين وبذلك أنعدمت ظاهرة الأسر الممتدة والتى يتميز بها الريفيين.

٥- السعة الأسرية: وأما فيما يتعلق بالسعة الأسرية للمبحوثين بالمساكن موضع الدراسة، فقد أظهرت النتائج أن أكثر من نصف العينة (٥٩٪) من الأسر يتراوح بين (٢–٣) فرد، أما من بلغ عدد أفرادها أكثر من خمسة أفراد فقد بلغت نسبتهم (١١,٥٪)، وهذا يدل على أن

التكدس أودرجة التزاحم داخل الأسر المبحوثة متوسط، جدول (٤).

٦- **مهنة أرباب الأسر:** أتضح أن ما يقرب من (٥٠٪)، من أفراد العينة يعملون بوظائف حكومية، فى حين أن من لا يعمل منهم سواء معاش أومتوفى قد بلغت (٨,٥٪) من جملة أفراد العينة، وتوزعت باقى النسبة بين العاملين بالقطاع الخاص والأعمال الحرة، حيث بلغت نسبتهم على التوالى (٢٧,٥٪)، (١٦,٥٪) من جملة المبحوثين، جدول (٤).

٧- **الحالة التعليمية لأرباب الأسر المبحوثة:** بالنسبة للحالة التعليمية فقد إتضح من النتائج البحثية تعادل نسبة الأميين من أرباب الأسر المبحوثة مع أرباب الأسر من ذوى التعليم فوق الجامعى، حيث بلغت النسبة لكل منهم (٨,٥٪)، وبلغت نسبة من يقرأ ويكتب منهم (٥%)، أما النسبة الباقية فقد توزعت بين الحاصلين على التعليم المتوسط والجامعى حيث بلغت النسبة لكل منهما على التوالى(٢٨,٥٪)، (٤٩,٥٪)، جدول (٤).

٨- **عدد الأبناء فى منزل الأسرة:** أظهرت النتائج البحثية كذلك أن نسبة (٥٨٪) من المبحوثين لديهم أبناء يتراوح بين فئة (١-٢)، أما من يتراوح عدد الأبناء بها بين فئة (٣-٤) فقد بلغت نسبتها (٣١٪)، فى حين من كان لديهم خمسة أبناء فأكثر فقد بلغت (١٪) فقط، وذلك فى مقابل (١٠٪) ، من الأسر التى ليس لديها أبناء، جدول (٤).

٩- **الحالة التعليمية للأبناء:** ومن ناحية اخرى فقد تبين كذلك من النتائج البحثية أن (٦٤٪)، من الأسر التى لديها أبناء مازالوا فى المراحل التعليمية المختلفة، فى حين أن (٣٦٪) منهم ليس لديهم أبناء فى أى مرحلة تعليمية، وذلك إما لتخطيهم تلك المرحلة أولأنهم لم يلتحقوا بعد بالتعليم نظرا لصغر سن الأبناء نتيجة وجود نسبة من أرباب الأسر فى مقتبل العمر وبداية حياتهم الأسرية.

١٠-**تواجد أبناء متزوجين ومقيمين بنفس المسكن:** فقد أوضحت النتائج البحثية أن الغالبية العظمى من الأسر المبحوثة بالمساكن موضع الدراسة والتى بلغت نسبتها (٩٣٪)، ليس لديها أبناء متزوجين فى نفس المسكن، فى حين ذكر (٧٪) منهم عكس ذلك.

١١-**عدد الأحفاد بذات المسكن:** كما أشارت النتائج كذلك إلى تعادل نسبة من لديهم حفيد واحد مع من ليس لديهم أحفاد وكانت النسبة (٣٥,٧٪)، فى مقابل تعادل نسبة من لديهم حفيدين وثلاثة أحفاد فأكثر فكانت نسبتهم (١٤,٣٪)، لكلا منهما، جدول(٤).

١٢-**العلاقات الإجتماعية للأسر المبحوثة بالمنطقة السكنية خارجيا وداخليا:** أظهرت النتائج البحثية أنه فيما يتعلق بالعلاقات الإجتماعية بالمجاورة السكنية(خارج المسكن)، أن ما يعادل (٨١٪) من المبحوثين ذكروا أن لهم علاقة إجتماعية بالأُسر خارج المسكن، أما فيما يتعلق بالعلاقة بالأُسر فى داخل العمارة السكنية فقد ذكر (٦٤٪) منهم وجود علاقات إجتماعية. وعند السؤال عن عدد الأُسر التى يُقيم معهم علاقات إجتماعية داخل أو خارج وحداتهم السكنية فقد تبين أن ما يعادل (٣٤,٤٪) منهم له علاقة بما يعادل أكثر من أربعة أُسر، أما النسبة الباقية فقد تراوح عدد الأُسر بين أُسرة واحدة وثلاثة أُسر، جدول (٥).

ثانيا: الخصائص الإقتصادية للمبحوثين:

١- عدد ونوعية مصادر الدخل الأُسرى:

أشارت النتائج البحثية إلى أن (٥١٪) من المبحوثين لايملكون إلا مصدر واحد فقط للدخل، فى حين أن مايعادل (٤٦,٥٪) منهم يمتلكون مصدرين للدخل، والنسبة الباقية كانت تمتلك ثلاثة مصادر للدخل.

جدول ٥. توزيع السر المبحوثة بالمساكن موضع الدراسة وفقا للعلاقات الإجتماعية بالمنطقة السكنية داخليا وخارجيا

الخصائص	العدد (ن=٢٠٠)	٪
علاقة بالمساكن المجاورة :		
نعم	١٦٢	٨١
لا	٣٨	١٩
علاقة بالسكان فى نفس العمارة:		
نعم	١٢٨	٦٤
لا	٧٢	٣٦
عدد الأُسر التى معها علاقة:	**العدد (ن= ١٢٨)**	
أُسرة واحدة	١٧	١٣,٣
اسرتان	٣٧	٢٨,٩
ثلاثة اسر	٣٠	٢٣,٤
أربعة اسر فأكثر	٤٤	٣٤,٤

وبالسؤال عن مصادر الدخل تبين أن الغالبية العظمى من المبحوثين يعتمد على المرتب الشهرى (٨٨%)، وأن هناك مايعادل(٤٤٪) منهم لديهم مصدر دخل من أمتلاك عقارات، والنسبة الباقية تمثلت مصادر دخولهم فى التجارة، وأرصدة بالبنوك، حيث بلغت نسبتهم (٩,٥٪)، (٤٪) على التوالى.

ثالثاً – الخصائص الإتصالية للمبحوثين: تمثلت تلك الخصائص فى هذا البحث فيما يلى:-

١- تفضيل أرباب الأُسر السفر للخارج:

وعن مدى تفضيل أرباب الأُسر المبحوثة السفر خارج البلاد أظهرت النتائج البحثية أن أكثر من نصف أفراد العينة (٦٣٪)، لا يفضل السفر، فى حين ذكر (٣٧٪) منهم رغبته فى السفر خارج البلاد.

وفى هذا الأطار ذكر كلا من (على رأفت: ١٩٩٦، جمال الخطيب: ٢٠٠٣)، أن بعد حرب أكتوبر ٧٣ وزيادة الإنفتاح، لجأ الكثير من عمال البناء والمتعلمين إلى السفر للخارج لتحسين أوضاعهم المعيشية، مما جعلهم يعودوا بمبالغ مالية ساعدتهم على شراء الأراضى والبناء عليها، أو شراء شقق تمليك بمناطق أرقى مما كانوا يسكنون بها، مما أدى إلى زيادة العمران والتكدس المعمارى نتيجة زيادة الطلب على الوحدات السكنية.

٢- مدى مشاهدة التليفزيون:

أوضحت النتائج البحثية، أن (٩٤٪) من المبحوثين يفضل مشاهدة التليفزيون، فى مقابل (٦٪) فقط لايفضل مشاهدة التليفزيون.أما بالنسبة لنوعية البرامج التليفزيونية التى يشاهدها المبحوثين ممن يفضلون المشاهدة، فقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (٦)، أن المسلسلات والأفلام جائت فى المقدمة بما يعادل (٥٨,٥٪)، فى حين تدنت نسبة من يفضلون مشاهدة كل من برامج المرأة والبيئة حيث بلغت نسبتهم (١٦٪)، (١٥,٤٪) على التوالى.

جدول ٦. توزيع الأسر المبحوثة بالمسكن موضع الدراسة وفقا لمن يفضلون مشاهدة التليفزيون بالمساكن موضع الدراسة وفقا لنوعية البرامج

نوعية البرامج	العدد (ن= ١٨٨)	٪
مسلسلات وأفلام	١١٠	٥٨,٥
سياسية	١٠٤	٥٥,٣
دينية	٨٤	٤٤,٧
رياضية	٦٩	٣٦,٧
إجتماعية	٥٣	٢٨,٢
مرأة	٣٠	١٦,٠
بيئية	٢٩	١٥,٤

٣– توافر وسائل الإتصال القريبة من المسكن:

ذكر كلا من (تقرير التنمية: ٢٠١٠، فتحى مصيلحى: ٢٠١٠، أحمد هانى: ٢٠١٢)، أن إنتشار الأقمار الصناعية وكثرة التعامل معها أدى إلى تكدس أستخدام الأطباق المستقبلة أعلى العمارات السكنية، مما نتج عنه عدم وجود مساحة أعلى العمارة لعمل ركن للنباتات أوجلسة للسكان، أوحتى سكنى هذا الدور من قبل حارس العمارة أوذوى الدخول المنخفضة، كما كان فى تصميم العمارات القديمة بالنظام القديم.

ولقد أظهرت النتائج البحثية الواردة بجدول(٧)، أن (٧٢٪) من المبحوثين يوجد بالقرب منهم نادى، وأن (٦٠٪) منهم لديه دش خاص به، كما أن (٤٢,٥٪) منهم لديه أشتراك بالنت خاص به.

جدول ٧ . توزيع المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة وفقا لتوفر وسائل الإتصال وقربها من المسكن

وسيلة الإتصال	يوجد		لا يوجد	
	تكرار (ن = ٢٠٠)	٪	تكرار (ن = ٢٠٠)	٪
نادى	١٤٤	٧٢	٥٦	٢٨
سيبر	٧٨	٣٩	١٢٢	٦١
مقهى	٣١	١٥,٥	١٦٩	٨٤,٥
دش خاص	١٢٠	٦٠	٨٠	٤٠
وصلة	١٨	٩	١٨٢	٩١
أنترنت خاص	٨٥	٤٢,٥	١١٥	٥٧,٥
أنترنت مشترك	٥٤	٢٧	١٤٦	٧٣

٤- الخدمات العامة بمنطقة السكن:

ذكر (عبد الكريم العامرى: ٢٠١١)، أن مصر الآن تتمتع بشبكة مواصلات واسعة حيث تصل إلى جميع الأماكن وعلى طرق ممهدة، وهناك أنفاق وكبارى كثيرة لتسهيل عملية المرور خاصة فى ساعات الذروة.

ولقد أشارت النتائج الواردة بجدول (٨)، أن ما يعادل (٤/٣) أفراد العينة يتوفر بمنطقة سكنهم خدمات التليفون الأرضى واللآسلكى، أما النسبة الباقية فلايوجد لديها مثل هذه الخدمة.

كما أتضح كذلك أن ما يعادل (٨٧٪) من أفراد العينة يتوفر بالقرب من مساكنهم وسائل المواصلات العامة، وأن النسبة الباقية (١٣٪) لايتوافر لديهم هذه الخدمة.

جدول ٨. توزيع المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة وفقا لتوافر خدمات التليفون الأرضى واللآسلكى

طرق الإتصال	العدد	٪
بوكس	١٣٩	٦٩,٥
لاسلكى	١١	٥,٥
لايوجد	٥٠	٢٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

وفيما يتعلق بمدى أستمرارية هذه الخدمة بشكل دائم ممن توجد بالقرب من مساكنهم، فقد أوضح جدول (٩)، أن (٧٣,٦٪) منهم ذكر توفرها بصفة دائمة، وأن ما يعادل (١٨,٤٪) منهم ذكر أنها تتوفر أحيانا، فى حين ذكر (٨٪) منهم توفرها بصورة نادرة.

جدول ٩. توزيع المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة ممن تتوفر لديهم خدمة المواصلات العامة وفقا لمدى إستمراريتها

مدى الإستمرارية	العدد	٪
دائما	١٢٨	٧٣,٦
أحيانا	٣٢	١٨,٤
نادرا	١٤	٨,٠
المجموع	١٧٤	١٠٠

رابعا: النتائج المتصلة بالمشاكل الصحية للمبحوثين بالمساكن موضع الدراسة:

١- الخدمات الصحية القريبة من المسكن:

أشارت النتائج البحثية أن مايعادل (٨٨٪) من المبحوثين ذكر توافر الخدمات الصحية بمنطقتهم السكنية، وذلك فى مقابل (١٢٪) ممن ذكروا عكس ذلك.

أما عن الخدمات الصحية المتوفرة التى ذكرها المبحوثين فقد أوضحت النتائج انها تمثلت فى المستشفيات الخاصة (٦٦,٥٪)، العيادات الخاصة (٥٦,٨٪)، والمستوصفات الخيرية (٣٩,٨٪)، والمستشفيات الحكومية (٣٩,٢٪)، وأخيراً المراكز الصحية بنسبة (٢٣,٣٪). وتعبر النتيجة السابقة عن تفوق الخدمات الصحية الخاصة على الحكومية، وهذا يدل على نقص الخدمات الصحية الحكومية إلى حد ما بمنطقة الدراسة.

٢-الأمراض السائدة لدى المبحوثين:

إتضح من النتائج البحثية كذلك انه بالنسبة للأمراض السائدة بين المبحوثين أنه قد تمثلت فى وجود أمراض باطنة

بنسبة (٢٧٪)، فى حين ذكر (٢٠٪) منهم وجود أمراض صدرية، أما الأمراض الخاصة بالعيون، والمتوطنة، والجلدية، والنفسية فذكرها نسبة ضئيلة منهم حيث كانت على التوالى (٧,٥٪)، (٤٪)، (٢,٥٪)، (٥%)، والنسبة الباقية لم تذكر أى أمراض.

وبالنسبة للمشاكل المصاحبة للسكنى بالأدوار المختلفة فقد أشارت النتائج البحثية الواردة بجدول (٢٥)، أن (٣٩,٥٪) يعانون من مشاكل نتيجة السكنى بالأدوار العلوية، فى مقابل (١٣,٥٪) يعانون من مشاكل نتيجة السكنى بالأدوار السفلية، والنسب الباقية لم تذكر أى مشاكل من موقع الدور السكنى.

٣-المشاكل النفسية للمبحوثين والمرتبطة بوضعية المسكن فى المنطقة السكنية:

ذكرت (صبرة على: ٢٠٠٠)، أن الزيادة فى عدد المساكن وتقاربها من بعضها وزيادة الوحدات السكنية فى العمارة الواحدة، أدى إلى أن السكان فضلوا العزلة حتى فى الأسرة الواحدة، وأن كل فرد فيها يفضل الإنعزال وعدم الأنخراط مع باقى الأسرة تجنبا لسماع المشاكل اليومية وتلافى أى صراع إقتصادى أوإجتماعى يزيد من الضغط العصبى والنفسى عليه، وقد أوضحت النتائج البحثية الواردة بجدول (١٠)، تعادل نسبة من يشعر أنه مدفوع للتشاجر مع الغير لأتفه الأسباب، مع وجود الضوضاء المستمرة والشعور بالتوتر والضيق، حيث جاءت فى المقدمة بما يعادل (٧٩٪)، فى حين تدنت نسبة من يحدث شجار بين الأسرة والجيران حيث بلغت (١٥٪)، عن باقى المشاكل الأخرى.

جدول ١٠. توزيع المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة وفقاً للمشاكل النفسية المرتبطة بمنطقة السكن

المشاكل النفسيه	نعم		لا	
	عدد	٪	عدد	٪
تشعر أنك مدفوع للتشاجر مع الغير لأتفة الأسباب	١٥٨	٧٩	٤٢	٢١
الضوضاء المستمرة تشعرك بالتوتر والضيق	١٥٨	٧٩	٤٢	٢١
لديك شعور بالضغط والضيق فى المنزل	١٥٦	٧٨	٤٤	٢٢
سكنك ضيق بالنسبة لحركتك	١٥٥	٧٧,٥	٤٥	٢٢,٥
تفضل ألتزام غرفتك طوال مدة بقائك بالمنزل	١٥٣	٧٦,٥	٤٧	٢٣,٥
تصدر عنك تصرفات عنيفة	١٥٠	٧٥	٥٠	٢٥
تشعر أنك مراقب من الجيران وحركاتك مرصودة	١٥٠	٧٥	٥٠	٢٥
تفضل الأندماج مع الأسرة خلال وجودك بالمنزل	١٤٧	٧٣,٥	٥٣	٢٦,٥
أنت راضى عن الدور الذى تقطن فيه	١٤٦	٧٣	٥٤	٢٧
تشعر بالحرية الشخصية والخصوصية داخل المنزل	١٤١	٧٠,٥	٥٩	٢٩,٥
تتعرض كثيرا للأكتئاب الشديد	١٤٠	٧٠	٦٠	٣٠
أرتفاع حرارة المسكن يشعرك بالضيق والتوتر	١٣٥	٦٧,٥	٦٥	٣٢,٥
تشعر بالحرج دائما عند فتح النوافذ	١٣٤	٦٧	٦٦	٣٣
تعتبر نفسك شخصا متوتر الأعصاب	١٣٠	٦٥	٧٠	٣٥
الألوان الخارجية للواجهات مريح لنظرك	١٢٣	٦١,٥	٧٧	٣٨,٥
أرتفاع المساكن حولك يشعرك بالأختناق	١١٥	٥٧,٥	٨٥	٤٢,٥
تشعر غالبا بالسأم والتعب دون سبب معقول	١٠٨	٥٤	٩٢	٤٦
تزعجك فكرة مخالفة مبناك وتهديدك بأنهيارة	١٠٥	٥٢,٥	٩٥	٤٧,٥
لديك فكرة عن المبانى المخالفة فى منطقتك	١٠١	٥٠,٥	٩٩	٤٩,٥
يلازمك شعور بعدم الأرتياح	٩٨	٤٩	١٠٢	٥١
ينتابك شعور بالزهق والضيق	٧٩	٣٩,٥	١٢١	٦٠,٥
يحدث شجار بين أفراد الأسرة وبعضهم	٧٤	٣٧	١٢٦	٦٣
تفكر فى الأنتقال من منزلك لأنه مخالف	٥١	٢٥,٥	١٤٩	٧٤,٥
تشعر بالخوف عند ركوب المصعد	٣٦	١٨	١٦٤	٨٢
يحدث شجار بين أفراد الأسرة والجيران	٣٠	١٥	١٧٠	٨٥

خامسا: تحليل العناصر والتصميم الداخلى للوحدات السكنية المبحوثة:

أولاً– طبيعة المسكن:

١- توجيه المسكن:

تشير النتائج البحثية أن (٣٦,٥٪) يكون توجه مسكنهم بحرى، فيما كانت نسب المساكن الموجهة للجهة القبلية والشرقية والغربية (٢٩,٥٪)، (٢٦٪)، (٨٪) على الترتيب.

٢- عدد الطوابق بالعمارة السكنية:

تبين النتائج البحثية الواردة بجدول (١١)، أن (٢٦٪) يقطنون مساكن أرتفاعها من ٨– ٩ طابق فى حين أن (٢٥٪) منهم يقطنون مساكن أرتفاعها (٦– ٧) طابق. والنسبة تتقارب بين أرتفاع ٢: ٣ طوابق، ١٢ طابق فأكثر لتكون على التوالى (٧٪)، (٩٪)، فى حين تقاربت نسبتى المبحوثين اللذين يسكنون فى عمارات ارتفاعها بين (٢–٣) طوابق وهؤلاء الذين يسكنون فى عمارات زاد عدد الطوابق بها عن (١٢) طابق.

جدول ١١. توزيع المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة وفقا لفئات طوابق عماراتهم السكنية

الفئة	عدد	٪
٢--	١٤	٧
٤--	٣٩	١٩,٥
٦--	٥٠	٢٥
٨--	٥٢	٢٦
١٠--	٢٧	١٣,٥
١٢– فأكثر	١٨	٩
المجموع	٢٠٠	١٠٠

٣- ملكية المسكن:

تشير النتائج البحثية أن (٦٢,٥٪) من المبحوثين يقطنون مساكن ملك لهم، فى مقابل (٣٣,٥٪) يقطنون مساكن بالإيجار، وأن (٤٪) فقط يقطنون مساكن تتبع نظام الإيجار بالقانون الجديد.

٤- مكونات المسكن:

عدد الشقق فى الطابق الواحد:

أظهرت النتائج البحثية الواردة بجدول (١٢)، أن (٤٢,٥٪) من المبحوثين يقطنون فى مساكن يحتوى الطابق الواحد فيها على وحدتين سكنيتين وذلك فى مقابل (٢٤٪) يقطنون مساكن يحتوى الطابق الواحد فيها على وحدة سكنية فقط، بينما توالت النسب لمن يقطنون فى طابق يحتوى على أكثر من وحدة سكنية يتراوح عددها بين ثلاثة وأربعة فأكثر.

جدول ١٢. توزيع المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة وفقا لعدد الشقق فى الطابق الواحد

عدد الشقق فى الطابق الواحد	عدد	٪
شقة واحدة	٤٨	٢٤
إثنان	٨٥	٤٢,٥
ثلاثة	٣٨	١٩
أربعة فأكثر	٢٩	١٤,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

٥- عناصر التصميم الداخلى للوحدات السكنية المبحوثة:

يقصد بعناصر الوحدة السكنية: الفراغات الداخلية المختلفة والمتوفرة بالوحدة السكنية. وقد أشارت النتائج البحثية أن (٧١٪) لديهم غرفتين نوم فى مقابل (٢٢٪)، (٧١٪) ممن لديهم ثلاث غرف وغرفة واحدة للنوم على الترتيب.

ويشير كلا من (محمد البنا: ١٩٨٤، محمود حجاج: ١٩٨٦)، إلى أهمية تواجد جميع عناصر الوحدة السكنية، وذلك لإقامة العلاقة المتبادلة بين تلك العناصر المختلفة، حيث تبين لهما أن هناك عدة عوامل تنظم هذه العلاقة وهى: الوظائف، الإستعمالات لكل عنصر، التقارب والتباعد بين الفراغات وعلاقة كل فراغ بالآخر، التوجه، التهوية، الإضاءة الطبيعية، الخصوصية، وتقاليد السكان. وتشير النتائج البحثية الواردة بجدول (١٣)، إلى أن (٨٣٪) لديهم غرفة إستقبال، (٧٧,٥٪) لديهم غرفة معيشة،

جدول ١٣. توزيع المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة وفقا لعناصر تصميم الوحدة السكنية

عناصر الوحدة السكنية	نعم		لا	
	العدد	٪	العدد	٪
غرفة أستقبال	١٦٦	٨٣	٣٤	١٧
غرفة معيشة	١٥٥	٧٧,٥	٤٥	٢٢,٥
غرفة طعام	١٤٢	٧	٥٨	٢٩
مطبخ	٢٠٠	١٠٠	–	–
حمام واحد	١٧٦	٨٨	–	–
حمامان فأكثر	٢٤	١٢	–	–

وأن (٧١٪) لديهم غرفة طعام. وأن جميع الوحدات السكنية لديها مطبخ، بينما من لديهم حمام واحد (٨٨٪) فى مقابل (١٢٪) لديهم حمامان.

٦- توافر المرافق الخدمية بالمسكن:

أكد (السيد على: ٢٠٠٩)، على أن مصر قد أهتمت بالبنية التحتية بعد عصر الإنفتاح، حيث واجهت طفرة فى عمليات البناء والتوسع العمرانى، مما أوجب على الدولة الأهتمام بالمرافق الخدمية وزيادة التوسع فيها لتواجه الزيادة فى البناء والإسكان، وإستخدامات السكان للمرافق، وتوضح النتائج البحثية أن (٩٣٪) من المبحوثين يتمتعون بتوافر المياه الصحية فى مساكنهم، وأن نسبة من تتواجد لديهم الكهرباء وخدمة الصرف الصحى فقد بلغت النسبة لكل منهما (٩٦,٥٪).

٧- البيئة الداخلية:

تشير النتائج البحثية الواردة جدول (١٤)، إلى أن (٧٩٪) من مساكن المبحوثين تتمتع بأرضيات جيدة وأن ما يعادل (٧٨٪) الإضاءة الطبيعية جيدة، وأن نسبة كلا من التهوية الطبيعية وحالة الجدران والرطوبة كانت جيدة حيث بلغت النسبة لكل منهم (٧٣,٥٪)، (٦٩٪)، (٣٤,٥٪) على التوالى.

٨-التزاحم الحجرى:

توضح النتائج البحثية بجدول(١٥)، أن (٧٣٪) يمثلون فرد واحد/حجرة، بينما (١,٥٪) يمثلون ٣ أفراد فأكثر/حجرة.

٨- التزاحم النومى:

تشير النتائج البحثية بجدول(١٦)، إلى أن (٥٧,٥٪) يمثلون فردين/غرفة نوم، فى حين من يمثلون فرد واحد/غرفة نوم (٣٥,٥٪)، ونسبة من يمثلون ثلاثة أفراد/غرفة نوم، أربعة أفراد فأكثر فكانت (٦,٥٪)، (٠,٥٪) على التوالى.

٩- طرق التخلص من القمامة:

تبين من النتائج أن ما يعادل (٧٣,٥٪) من أفراد العينة يتخلصوا من القمامة بطريقة صحيحة، وإن مايعادل (٥٢,٤٪) منهم يتخلص منها عن طريق عمال جمع القمامة، فى مقابل (٤٧,٦٪) منهم يتم جمع القمامة عن طريق حارس العقار،

جدول ١٤. توزيع المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة وفقا لحالة للبيئة الداخلية

الحالة الصحية للمسكن	جيدة		متوسطة		رديئة	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
حالة الأرضيات	١٥٨	٧٩	٤٢	٢١	–	–
الإضاءة الطبيعية	١٥٦	٧٨	٣٨	١٩	٦	٣
التهوية الطبيعية	١٤٧	٧٣,٥	٥٠	٢٥	٣	١,٥
حالة الجدران	١٣٨	٦٩	٥٨	٢٩	٤	٢
الرطوبة بالمسكن	٦٩	٣٤,٥	٩٠	٤٥	٤١	٢٠,٥

جدول ١٥. توزيع المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة وفقاً لفئات التزاحم الحجرى

الفئة	عدد	٪
١--	١٤٦	٧٣
٢--	٢٣	١١,٥
٣- فأكثر	٣	١,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول ١٦. توزيع المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة وفقاً لفئات التزاحم النومى

الفئة	عدد	٪
١--	٧١	٣٥,٥
٢--	١١٥	٥٧,٥
٣--	١٣	٦,٥
٤- فأكثر	١	٠,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

بينما النسبة الباقية (٢٦,٥٪) تقوم بإلقاء القمامة على شكل أكوام بجوار المساكن دون وضعها فى الصناديق الخاصة بها.

سادسا: تحليل بيئة وعناصر التصميم الخارجى المحيط بالوحدات السكنية المبحوثة:

١- حالة البيئة الخارجية للمسكن:

تشير النتائج البحثية الواردة بجدول (١٧)، إلى أن (٨٩٪) من المبحوثين قد ذكرو إتساع الشارع القاطنين به يسمح بمرور سيارة، وأن (١٦٪) منهم يتوافر مكان لسياراتهم داخل جراج العمارة السكنية.

٢- المشاكل التى يعانى منها داخل المسكن وخارجه:

أوضحت النتائج البحثية بجدول (١٨)، أن أهم المشاكل التى يعانى منها المبحوثين داخل المسكن وخارجة، جاءت على النحو التالى: تمثلت المشاكل الداخلية فى الإزعاج الناتج من الجيران، إستخدام الإضاءة الصناعية ليلاً ونهاراً، إقتراب المطابخ والحمامات من بعضها، عدم الخصوصية لسماع الآخرين لك، ضيق السلم، سوء التهوية لضيق الفتحات،

جدول ١٧. توزيع المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة وفقا لحالة البيئة الخارجية للمسكن

حالة البيئة الخارجية للمسكن	نعم		لا	
	تكرار (ن=٢٠٠)	٪	تكرار (ن=٢٠٠)	٪
إتساع الشارع يسمح بمرور سيارة	١٧٨	٨٩	٢٢	٢١
إرتفاعات المبانى فى الشارع متفاوتة	١٦٧	٨٣,٥	٣٣	١٦,٥
المسكن قريب من وسائل المواصلات	١٦٧	٨٣,٥	٣٣	١٦,٥
الشارع مرصوف	١٦٥	٨٢,٥	٣٥	١٧,٥
المسكن قريب من المدارس	١٥٩	٧٩,٥	٤١	٢٠,٥
المسكن قريب من المستشفيات	١٥٢	٧٦	٤٨	٢٤
النوافذ والفتحات متواجهة مع الجيران	١٣٨	٦٩	٦٢	٣١
تستخدم مواتير رفع المياه	١٣٥	٦٧,٥	٦٥	٣٢,٥
تعانى من إنقطاع المياه	١٣٥	٦,٥	٦٥	٣٢,٥
وجود أرصفة مناسبة لسير المشاه	١١٩	٥٩,٥	٨١	٤٠,٥
يتوفر بالمنطقة خدمات أمنية	٩٣	٤٦,٥	١٠٧	٥٣,٥
المسكن يطل على شوارع وميادين رئيسية	٩٢	٤٦	١٠٨	٥٤
الممرات خارج المبنى تشعرك بالضيق	٩٠	٤٥	١١٠	٥٥
تعانى من إنقطاع الكهرباء المستمر	٩٠	٤٥	١١٠	٥٥
وجود فراغات بين المبانى	٨٧	٤٣,٥	١١٣	٥٦,٥
تعانى من إنقطاع المياه	١٣٥	٦,٥	٦٥	٣٢,٥
وجود مشكلة صرف صحى تعيق حركة السير	٥٢	٢٦	١٤٨	٧٤
وجود مناظر طبيعية واسعة أمام المسكن	٣٩	١٩,٥	١٦١	٨٠,٥
وجود مساحات خضراء حول المسكن	٣٨	١٩	١٦٢	٨١
يتوافر مكان لسيارتك داخل جراج العمارة	٣٢	١٦	١٦٨	٨٤

جدول ١٨. توزيع المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة وفقا للمشاكل داخل المسكن وخارجه

المشاكل داخل المسكن وخارجه	نعم		لا	
	تكرار (ن=٢٠٠)	٪	تكرار (ن=٢٠٠)	٪
المشاكل داخل المسكن:				
الإزعاج الناتج من الجيران	١٢٦	٦٣	٧٤	٣٧
إستخدام الإضاءة الصناعية ليلاً ونهاراً	١١٤	٥٧	٨٦	٤٣
إقتراب المطابخ والحمامات من بعضها	١٠٤	٥٢	٩٦	٤٨
عدم الخصوصية لسماع الآخرين لك	٨٨	٤٤	١٢٢	٦١
ضيق السلم	٧٠	٣٥	١٣٠	٦٥
سوء التهوية لضيق الفتحات	٦٩	٣٤,٥	١٣١	٦٥,٥
المشاكل خارج المسكن:				
كثرة عوادم السيارات والأتربة	١١٢	٥٦	٨٨	٤٤
تقارب الوحدات السكنية ببعضها	١٠٦	٥٣	٩٤	٤٧
تتراكم القمامة بالقرب منه أو أمامه	١٠٣	٥١,٥	٩٧	٤٨,٥
الإزعاج من وجود محلات ومواقف سيارات أسفله	٩٢	٤٦	١٠٨	٥٤
الإزعاج من وجوده على شارع رئيسى	٧٦	٣٨	١٢٤	٦٢
المشاجرات والخلافات بين الجيران	٧٥	٣٧,٥	١٢٥	٦٢,٥
تقارب الفتحات مع الآخرين	٧١	٣٥,٥	١٢٩	٦٤,٥
بعده عن أماكن الخدمات	٥٥	٢٧,٥	١٤٥	٧٢,٥
بعده عن وسائل المواصلات	٥٤	٢٧	١٤٦	٧٣

وكانت على التوالى (٦٣٪)، (٥٧%)، (٥٢%)، (٤٤%)، (٣٥%)، (٣٤,٥%)، فى حين تمثلت المشاكل الخارجية فى كثرة عوادم السيارات والأتربة، تقارب الوحدات السكنية ببعضها، تراكم القمامة بالقرب منه أوأمامه، إزعاج من وجود محلات ومواقف سيارات أسفله، الإزعاج من وجوده على شارع رئيسى، المشاجرات والخلافات بين الجيران، تقارب الفتحات مع الآخرين، بعده عن أماكن الخدمات، بعده عن وسائل المواصلات، وكانت على التوالى (٥٦%)، (٥٣%)، (٥١,٥%)، (٤٦%)، (٣٨%)، (٣٧,٥%)، (٣٥,٥)، (٢٧,٥%)، (٢٧%)، من جملة عدد المبحوثين.

٣- الخدمات الأمنية ونوعيتها:

تشير النتائج البحثية إلى أن (٥٣,٥٪) من المبحوثين يوجد بالقرب من مساكنهم خدمات أمنية فى مقابل (٤٦,٥٪) لايتواجد بالقرب منهم خدمات أمنية، وبالسؤال عن تلك الخدمات الأمنية فيوضح جدول (١٩)، أن (٦١,٧٪) يوجد بالقرب منهم قسم شرطة بينما توالت نسبة كلا من نقطة الشرطة، الأسعاف، المطافئ، فكانت (٢٨٪)، (١٨,٧٪)، (١٦,٨٪) على التوالى.

جدول ١٩. توزيع المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة وفقا لنوعية الخدمات الأمنية

نوعية الخدمات الأمنية	العدد (ن=١٠٧)	٪
قسم شرطة	٦٦	٦١,٧
نقطة شرطة	٣٠	٢٨
أسعاف	٢٠	١٨,٧
مطافئ	١٨	١٦,٨

سابعا: النتائج المتصلة بالمشاكل الخاصة بمنطقة السكن:

تمثلت المشاكل التى تواجه المبحوثين فى منطقة السكن كما ذكرها المبحوثين فى تراكم القمامة وكثرة الضوضاء والإنقطاع المتكرر للكهرباء ثم باق المشاكل بنسبة قليلة كما هو موضح بجدول(٢٠).

ثامنا: النتائج المتصلة بالسلوك الإنسانى (الإنتماء):-

تم قياس والتعرف على السلوك الإنسانى متمثلا فى الإنتماء عن طريق أربعة أقسام كل منها مكون من مجموعة عبارات يتضمن الإجابة عليها قياس كل قسم من أقسام السلوك الإنسانى وهى:-

١- الإنتماء المكانى والعلاقات الإجتماعية:

أشارت النتائج البحثية الواردة بجدول (٢١)، أن الإجابة بنعم تمثل (٨٨%) من المبحوثين الذين يشعرون بالإنتماء

جدول ٢٠. توزيع المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة وفقاً لأهم المشاكل التى تواجه المسكن

المشكلة	تكرار (ن = ٢٠٠)	٪
تراكم القمامة	٤٩	٢٤,٥
كثرة الضوضاء	٣٤	١٧
إنقطاع الكهرباء	٢٠	١٠
عدم وجود جراجات	٢٠	١٠
سؤ الصرف الصحى	١٨	٩
عدم الخصوصية وتدخل الجيران	١٨	٩
قلة المياه وصعودها بدون موتور	١٦	٨
البلطجة	١٥	٧,٥
الإنفلات الأمنى	١٠	٥
وجود الورش بين العمارات السكنية وإزعاجها	٩	٤,٥
قلة الإضاءة الطبيعية لإرتفاع المساكن من حولهم	٨	٤
الرطوبة العالية	٧	٣,٥
عدم دخول الغاز الطبيعى	٦	٣
وجود المقاهى وما تسببه من إزعاج وحرج	٥	٢,٥
قلة الخدمات بالقرب من المسكن	٤	٢
سوء التهوية الطبيعية لأرتفاع المبانى المجاورة	٣	١,٥
عدم سفلتت الطرق	٣	١,٥

جدول ٢١. توزيع المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة وفقا للإنتماء المكانى وعلاقاتهم الإجتماعية

الإنتماء المكانى للمبحوثين	نعم		إلى حد ما		لا	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
تشعر بالإنتماء إلى المسكن وحجراته	١٧٦	٨٨	١٤	٧	١٠	٥
علاقتك بجيرانك طيبة	١٧٤	٨٧	١٤	٧	١٢	٦
تشعر بالسعادة عند عودتك لمسكنك بعد السفر	١٧١	٨٥,٥	١٨	٩	١١	٥,٥
تعرف من هم فى دورك وأعلى وأسفل منك	١٦٢	٨١	١٩	٩,٥	١٩	٩,٥
علاقتك طيبة بمن حولك من جيران خارج المسكن	١٤٥	٧٢,٥	٤٣	٢١,٥	١٢	٦
أنت مع نظام الحراسة والأمن بالمسكن	١٤٢	٧١	١٤	٧	٤٤	٢٢
أنت دائما ممن يجيدون الإختلاط بالناس	١٢٨	٦٤	٤٨	٢٤	٢٤	١٢
فى حالة وجود مشكلة تخص مسكنك هل تشارك فى الاجتماعات لحلها	١١٣	٥٦,٥	٤٣	٢١,٥	٤٤	٢٢
لديك صداقات مع جيرانك	١٠٩	٥٤,٥	٢٤	١٢	٦٧	٣٣,٥
جيرانك من نفس مستواك الإجتماعى	١٠٤	٥٢	٥٦	٢٨	٤٠	٢٠
تهتم بمشاكل الآخرين من حولك	٩٧	٤٨,٥	٥٩	٢٩,٥	٤٤	٢٢
تشارك جيرانك فى أستخدام المصعد	٨١	٤٠,٥	٦	٣	١١٣	٥٦,٥
عند احتياجك لشئ ضرورى من المعاملات اليومية هل تقصد جارك	٧٥	٣٧,٥	٢٨	١٤	٩٧	٤٨,٥
تعرف جميع الجيران	٦٩	٣٤,٥	٤٢	٢١	٨٩	٤٤,٥
عند سماع مشكلة أو مساعدة لجارك هل تتدخل لحلها	٦٩	٣٤,٥	٤٤	٢٢	٨٧	٤٣,٥

إلى المسكن وحجراته، فى مقابل(٤٠,٥%) ممن يشارك جيرانه فى استخدام المصعد، بينما الإجابة بإلى حد ما كانت (٢٩,٥%) لمن يهتم بمشاكل الآخرين من حوله، فى مقابل (٣%) ممن يشارك جيرانه فى استخدام المصعد، فى حين بلغت الإجابة بلا (٥٦,٥%) لمن يشارك جيرانه فى استخدام المصعد، فى مقابل(٥%) لمن يشعر بالإنتماء إلى المسكن وحجراته، وتنوعت النسب بين باقى الأسئلة.

٢- الإنتماء الأسرى والمشاكل الإجتماعية":

توضح النتائج البحثية الواردة بجدول (٢٢)، أن الإجابة بدائما تمثل (٧٨%) من المبحوثين الذين يشعرون بالأمان والدفء فى المنزل ويفضلون التواجد مع أسرتهم، فى مقابل (١٠,٥%) ممن تكثر فى محيط أسرتهم المشكلات والخلافات العائلية، بينما الإجابة بأحيانا كانت (٣٤,٥%) لمن يحرص هو وأسرته على مداومة الزيارات العائلية فى المناسبات المختلفة للأهل والأقارب، فى مقابل (٩%) لمن

أجاب بأن علاقة أسرتى بأهلى وأهل زوجى(زوجتى)طيبة، وتبين أن الأجابة بنادراً كانت (٤٠%) لمن تكثر فى محيط أسرهم المشكلات والخلافات العائلية، فى مقابل (٢%) لمن يشعر بعطف وحب لزوجى (زوجتى) وأبنائى، وأخيراً أوضحت الإجابة بأبداً أن (٣٦%) يشعر بعدم أهتمام أفراد أسرته بمشكلاته أوأحتياجاته الخاصة فى مقابل (٠,٥%) لكلا من المناقشة الموضوعية الهادئة هى الطريق لحل مشاكلنا الأسرية، أفراد أسرتة يساعد بعضهم بعضا فى معظم أمور الحياة، يفضل تناول طعامه بالمنزل مع أسرته عن أى مكان آخر.

٣-الإنتماء المكانى والجيرة:

تبين من النتائج البحثية الواردة بجدول (٢٣)، أن الأجابة بدائماً تمثل (٤٧%) من المبحوثين الذين يشعرون بالأمان وهم يعيشون بين جيرانهم، فى مقابل (٦%) لمن يتوقع فى المستقبل أرتباطه بجيرانه بعلاقة قرابة أونسب، بينما الأجابة بأحياناً كانت(٤٣%) لمن أجاب بأن جيرانه يقدمون له المساعدات فى أى وقت يحتاج إليهم فيه، فى مقابل(٨%) لمن يربطهم بجيرانهم علاقة زمالة وصداقة فى العمل، فى حين أن الأجابة بنادراً بلغت(٢٥,٥%) لكلاً ممن يستمتع بالقيام بالرحلات الجماعية مع الجيران، ومن يستطيع الأعتمادعلى جيرانه وقت الأزمات والشدائد، فى مقابل(٨%) لمن يربطه علاقة زمالة وصداقة فى مكان العمل، وأيضاً كانت النسبة لنفس الأجابة بأبداً(٦٩,٥%) فى مقابل(٨%) لمن يشعر بالفخر والأعتزاز بجيرانه.

٤- الإنتماء المكانى والصداقة:

توضح النتائج البحثية الواردة بجدول(٢٤)، أن أجابات المبحوثين على من لم يجد فى المدينة أصدقاء يعوضوه عن أصدقائة القدامى كانت بدائماً، وأحياناً، ونادراً، وأبداً، (٢٤,٥%)، (٣٥,٥%)، (١٧,٥%)، (٢٢,٥%)، على الترتيب، فى حين الأجابة على تفضيله أستمرار صداقاته بأهل المدينة دائما كانت،(٤٧,٥%)، (٣٤,٥%)، (٩%)، (٤%)، على الترتيب، بينما الأجابات على مداومة أصدقائة من خارج المدينة على زيارته بلغت، (١٨%)، (٢٩,٥%)، (٢٨%)، (٢٤,٥%)، على الترتيب.

جدول ٢٢. توزيع المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة وفقا للإنتماء الأسرى والمشكلات الإجتماعية "العلاقات الأسرية"

الإنتماء الأسرى والمشاكل الاجتماعية "العلاقات الأسرية"	دائما		أحيانا		نادراً		أبداً	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أشعر بعطف وحب لزوجى (زوجتى) وأبنائى	١٥٠	٧٥	٢٣	١١,٥	٤	٢	٢٣	١١,٥
يوجد أهتمام متبادل ورعاية بين أفراد أسرتى	١٥٠	٧٥	٤٥	٢٢,٥	٥	٢,٥	–	–
أفضل تناول طعامى بالمنزل مع أسرتى عن أى مكان آخر	١٤٣	٧١,٥	٤٣	٢١,٥	١٣	٦,٥	١	٠,٥
أشترك مع أسرتى فى وضع الخطط الأسرية ومناقشتها	١٣٢	٦٦	٤٨	٢٤	١٤	٧	٦	٣
أفراد أسرتى يساعد بعضهم بعضاً فى معظم أمور الحياة	١٢٨	٦٤	٦٥	٣٢,٥	٦	٣	١	٠,٥
تتزايد الإهتمامات والميول المشتركة بين أفراد أسرتى بمرور الأيام	١٢٨	٦٤	٦٤	٣٢	١٣	٦,٥	٥	٢,٥
المناقشة الموضوعية الهادئة هى الطريق لحل مشاكلنا الأسرية	١٢٠	٦٠	٥٨	٢٩	١١	٥,٥	١	٠,٥
أحرص أنا وأسرتى على مداومة الزيارات العائلية فى المناسبات المختلفة للأهل والأقارب	١٠٥	٥٢,٥	٦٩	٣٤,٥	٢٠	١٠	٦	٣
أحرص على الخروج مع أسرتى للتنزه فى العطلات الرسمية	٧٥	٢٧,٥	٦٠	٣٠	٣٦	١٨	٢٩	١٤,٥
أشارك أسرتى فى الإستمتاع بمشاهدة برامجنا الثقافية المحببة بالتليفزيون	٩٣	٤٦,٥	٦٥	٣٢,٥	٣٧	١٨,٥	٥	٢,٥
كثيراً ماتحدث مشكلات فى الأسرة بسبب تدخل الأقارب وعدم الخصوصية	٤٤	٢٢	٤٦	٢٣	٥٨	٢٩	٥٢	٢٦
كثيراً ماتنعكس مشكلاتى مع زوجى(زوجتى) على معاملة أولادنا بقسوة	٢٨	١٤	٤١	٢٠,٥	٥٠	٢٥	٨١	٤٠,٥
أشعر بعدم أهتمام أفراد أسرتى بمشكلاتى أو أحتياجاتى	٢٧	١٣,٥	٦٥	٣٢,٥	٣٦	١٨	٧٢	٣٦
تكثر فى محيط أسرتى المشكلات والخلافات العائلية	٢١	١٠,٥	٥٩	٢٩,٥	٨٠	٤٠	٤٠	٢٠

جدول ٢٣. توزيع المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة وفقاً للإنتماء المكانى والجيرة

الإنتماء المكانى والجيرة	دائما		أحياناً		نادراً		أبداً	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أشعر بالأمان وأنا أعيش وسط جيرانى	٩٤	٤٧	٧٦	٣٨	١٧	٨,٥	١٣	٦,٥
أشعر بالفخر والأعتزاز بجيرانى	٧١	٣٥,٥	٧٩	٣٩,٥	٣٤	١٧	١٦	٨
يشاركنى جيرانى الإحتفال بالأعياد والمناسبات السعيدة	٧١	٣٥,٥	٦٠	٣٠	٣١	١٥,٥	٣٨	١٩
أولادى أصدقاء لأولاد جيرانى	٦٩	٣٤,٥	٥٣	٢٦,٥	٢٣	١١,٥	٥٥	٢٧,٥
جيرانى مثل أسرتى الكبيرة	٥٨	٢٩	٧٠	٣٥	٣٨	١٩	٣٤	١٧
جيرانى يقدمون لى المساعدات فى أى وقت أحتاج إليهم فيه	٥٤	٢٧	٨٦	٤٣	٣٦	١٨	٣٤	١٧
أفضل عدم الإختلاط بالجيران	٥٢	٢٦	٧٩	٣٩,٥	٣٥	١٧,٥	٣٤	١٧
أستطيع الأعتمادعلى جيرانى فى وقت الأزمات والشدائد	٤٢	٢١	٦٣	٣١,٥	٥١	٢٥,٥	٤٤	٢٢
تبادل الزيارات والأجتماعات مع الجيران شئ ضرورى	٣٤	١٧	٨٠	٤٠	٤٧	١٣,٥	٣٩	١٨,٥
الجيران منغلقين على أنفسهم	٣٣	١٦,٥	٨٣	٤٢,٥	٤٧	٢٣,٥	٣٧	١٨,٥
يربطنى بجيرانى علاقة زمالة وصداقة فى مكان العمل	٢٩	١٤,٥	١٦	٨	١٦	٨	١٣٩	٦٩,٥
أستمتع بالقيام بالرحلات الجماعية مع جيرانى	٢٠	١٠	٤٠	٢٠	٥١	٢٥,٥	٨٩	٤٤,٥
أستطيع فى بعض الأحيان الاعتماد على جيرانى فى بعض المساعدات المادية والمالية	١٥	٧,٥	٢٥	١٢,٥	٢٩	١٤,٥	١٣١	٦٥,٥
من المتوقع فى المستقبل إرتباطى بجيرانى بعلاقة قرابة أو نسب	١٢	٦	٣٦	١٨	٤٨	٢٤	١٠٤	٥٢

جدول ٢٤. توزيع المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة وفقاً للإنتماء المكانى والصداقة

الإنتماء المكانى والصداقة	دائما		أحياناً		نادراً		أبداً	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أفضل أستمرار صداقاتى بأهل المدينة دائماً	٩٥	٤٧,٥	٧٩	٣٤,٥	١٨	٩	٨	٤
لا أجد فى المدينة أصدقاء يعوضوننى عن أصدقائى القدامى	٤٩	٢٤,٥	٧١	٣٥,٥	٣٥	١٧,٥	٤٥	٢٢,٥
يداوم أصدقائى من خارج المدينة على زيارتى	٣٦	١٨	٥٩	٢٩,٥	٥٦	٢٨	٤٩	٢٤,٥

٥-الإنتماء المكانى وزملاء العمل:

أشارت النتائج البحثية الواردة بجدول(٢٥)، أن أجابات المبحوثين لمن على علاقة طيبة بزملاء العمل كانت بدائماً، وأحياناً، ونادراً، وأبداً،(٨٧%)، (١١,٥%)، (٠,٥%)، (١%)، على الترتيب، فى حين الأجابة على أن مشكلاته مع زملاء العمل تؤدى إلى أضطرابات فى حياته الأسرية بلغت، (١٢%)، (٢٦,٥%)، (١٧%)، (٤٤,٥%)، على الترتيب، بينما الأجابة على أصطحاب زملاء العمل أحياناً للقيام بالرحلات والتنزه كانت، (٢٠%)، (٣٨%)، (١٧%)، (٢٥%)، على الترتيب، وأخيراً بلغت الأجابة على تبادل الزيارات العائلية مع زملاء العمل فى بعض الأحيان،(١٢,٥%)، (٣٧,٥%)، (٢٣%)، (٢٨%)، على الترتيب.

هذا وقد أظهرت النتائج الإحصائية أن هناك علاقة إرتباطية طردية بين كل من السلوك الإنسانى والمتمثل فى الإنتماء بكل أجزاءه وبين كل من الخصائص الإجتماعية للمبحوثين والمشاكل داخل وخارج المسكن وذلك عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، فى حين كانت عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ بين كل من الإنتماء الكلى والبيئة الداخلية والخارجية للمسكن.

جدول ٢٥. توزيع المبحوثين بالمساكن موضع الدراسة وفقاً للإنتماء المكانى والعلاقة بزملاءالعمل

الإنتماء المكانى والعلاقة بزملاء العمل	دائماً		أحياناً		نادراً		أبداً	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أنا على علاقة طيبة بزملاء العمل	١٧٤	٨٧	٢٣	١١,٥	١	٠,٥	٢	١
أصطحب زملاء العمل أحياناً للقيام بالرحلات والتنزه	٤٠	٢٠	٧٦	٣٨	٣٤	١٧	٥٠	٢٥
مشكلاتى مع زملاء العمل العمل تؤدى إلى أضطرابات فى حياتى الأسرية	٢٤	١٢	٥٣	٢٦,٥	٣٤	١٧	٨٩	٤٤,٥
أتبادل الزيارات العائلية مع زملاء العمل فى بعض الأحيان	٢٣	١٢,٥	٧٥	٣٧,٥	٤٦	٢٣	٥٦	٢٨

جدول ٢٦. توزيع المتغيرات المستقلة المدروسة وفقا لعلاقتها الإرتباطية البسيطة مع السلوك الإنسانى (الإنتماء المكانى) للمبحوثين كمتغير تابع

المتغيرات المستقلة	معامل الإرتباط البسيط	مستوى المعنوية
الخصائص الإجتماعية	٠,٣٢٦	**
الخصائص الإقتصادية	-٠,١٧٠	*
الخصائص الإتصالية	٠,١١٢	n
المشاكل الصحية والنفسية	-٠,٠٨٥	n
البيئة الداخلية للمسكن	٠,٢٩٠	٠,٠٥
البيئة الخارجية للمسكن	٠,٢٣٢	٠,٠٥
المشاكل داخل وخارج المسكن	٠,٤٣٧	٠,٠١
مساحة المسكن والتزاحم	٠,٠٧٩	n

** المستوى الإحتمالى ٠,٠١ * المستوى الإحتمالى ٠,٠٥

n عدم وجود علاقة إرتباطية عند أى مستوى إحتمالى

التوصيات

من النتائج أمكن إستخلاص أهم التوصيات التالية:

١- ضرورة التشديد فى تطبيق قوانين البناء وأتباع المواصفات القياسية فى إرتفاع المبانى حتى تتناسب مع عروض الشوارع وإزالة المخالفات للحد من ظاهرة الكدس وما يتبعها من عواقب طبيعية وإجتماعية وبيئية.

٢- ضرورة التوسع فى الحدائق العامة والأشجار فى الطرق والميادين خاصة بالمناطق المكدسة بالمبانى نتيجة هدم المساكن والفلل بتلك المناطق وإنعدام المناطق الخضراء الأمر الذى أدى الى سوء البيئة الطبيعية بتلك المناطق.

٣- ضرورة مراعاة القائمين على الأحياء السكنية المكدسة بالمبانى بمراعة ارتفاعات المبانى وتحقيق القيم الجمالية للللحد من التلوث البصرى والفوضى المعمارية لها.

٤- ضرورة عمل توعية لقاطنى المساكن بتلك الأحياء السكانية ذات الكثافة العمرانية والسكانية من زراعة والإكثار من النباتات التى تنمو داخل المسكن للحد من التلوث البيئى داخل الوحدات السكنية ولإضفاء لمسة جمالية لها.

المراجع

أحمد عمر ٢٠٠٤: "هندسة القيمة – كمدخل لزيادة فاعلية تصميم نماذج إسكان المتوسط"، ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

أحمد فخرى هانى ٢٠١٢: "علم النفس البيئى وأهميته فى حياتنا"WWW.elmostashar.com .

أحمد فخرى هانى ٢٠١٢: "منوعات فى النفس والحياة"WWW.hayatnafs.com.

أسامة محمد فرج ٢٠١١: "أثر تكنولوجيا البناء على الطابع المعمارى فى مصر"، ماجستير، كلية الهندسة، جامعة عين شمس.

امل محمد ذكى مرسى ٢٠١٥: " انواع الطاقات فى الفراغ الداخلى للمسكن وعلاقتها بالحالة الصحية وكفاءة الداء لقاطى المساكن بحى شرق – مدينة الإسكندرية " ماجيستير، كلية الزراعة– جامعة الأسكندرية .

السيد فهمى على ٢٠٠٩: "الإزدحام السكنى والسكانى وتأثيرهما على الصحة العضوية والنفسية "، دار الجامعة الجديدة للنشر، سويتر، الإسكندرية.

ألفت يحيى حمودة ، نجلاء يحيى حمودة ٢٠٠٤: "تنمية السلوك الإجتماعى دعماً للتنمية العمرانية والمعمارية المستدامة" ، المؤتمر العلمى الأول، العمارة والعمران فى إطار التنمية، القاهرة، ٢٦–٢٨ فبراير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

أمينة محمد محمد عثمان ٢٠٠٣: "علاقة المفاهيم والقيم الإسكانية لدى المرأة الريفية بالوضع الراهن للمسكن ببعض قرى محافظة البحيرة"، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

أناهيد ماهر عبدالوهاب واكد ٢٠٠٧: "الإعتبارات الإنسانية كمدخل لتصميم المسكن الملائم" ، دراسة حالة المشروع القومى للشباب فى مدينة العبور، دكتوراة ، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

تقرير التنمية البشرية لمصر ٢٠١٠: "تقرير التنمية البشرية"، معهد التخطيط القومى، القاهرة.

جمال الخطيب ٢٠٠٣: "كتاب تعديل السلوك الإنسانى"، دار حنين للنشر والتوزيع .

سعد الفوزان ٢٠١٢: "الفراغ المكانى والسلوك الإنسانى"، WWW.arabic.arabianbusiness.com

سمية أحمد حسن سليمان وآخرون ٢٠١٢: "محاضرات فى مبادئ الإقتصاد المنزلى" ، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

صابر عبدالباقى ٢٠١٢: "الإنتماء"، كلية الآداب، جامعة المنيا. drSaber.ofees.net

صبرة محمد على ٢٠٠٠: "الصحة النفسية والتوافق النفسى"، دار المعرفة الجامعية.

صلاح عثمان ٢٠٠٨: "الإزدحام وآثاره على السلوك البشرى"، WWW.abidiya.com

عبد السمع الدياسطى عنان ٢٠١٢: WWW.horizondimension.com "الحياة النفسية فى المدينة "، مركز أبعاد الأفق.

عبدالكريم العامرى ٢٠١١: "أثر الإزحام على التصرفات السلوكية"، شبكة النبأ المعلوماتية، WWW.annabaa.org/inbanews/2011/03/112htm .

على أحمد رأفت ١٩٩٧: "ثلاثية الإبداع المعمارى"، الإبداع الإنشائى فى العمارة، الجزء الثالث، مركز أبحاث أنتركونسلت، مطابع الأهرام.

فتحى محمد مصيلحى ٢٠٠٣: "العمران العشوائى فى مصر"، الجزء الثانى– بين الملامح العريضة والتجمعات الحضرية الكبرى، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.

فرانسيس. ماك أندرو٢٠٠٢: "علم النفس البيئى"، مطبوعات جامعة الكويت.

محمد شفيق ٢٠١١: "العلوم السلوكية"، المكتب الجامعى الحديث.

محمد عاطف إلهامى ١٩٩٨: "الحس الإنسانى وتشكيل الخبرات المعمارية "، ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية.

محمد عبدالستار البنا ١٩٨٤: "الفراغ السكنى"، دراسة فى الفراغات الداخلية للوحدة السكنية، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة الإسكندرية.

محمود عبدالمجيد حجاج ١٩٨٦: "إقتصاديات الإسكان"، الإسكان المنخفض التكاليف، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة الإسكندرية.

منظمة العواصم والمدن الإسلامية ٢٠٠٠: "الإسكان فى المدن الإسلامية "، ندوة أنقرة.

نجوى إبراهيم محمد أبوالعينين ١٩٨٩: "العمارة فى مصر والسلوك الإنسانى"، ماجستير عمارة، كلية الفنون الجميلة – جامعة الإسكندرية.

ولاء السيد إبراهيم أحمد محمد يوسف ٢٠٠٩: "الإتجاهات الحديثة فى التصميم المعمارى"، دكتوراة، كلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية.

Joseph de Chiara S., Koppelman I. E. (1998): "Site Planning Standards". New York.

www.adabeksham.net

WWW.arabvolunteering.org.

www.alexandria.gov.eg.

ABSTRACT

Architectural Accumulation and Its Relation to the Behavior of the Inhabitants Housing Units Downtown Alexandria

Somya Ahmed Hassan Soliman, Ahmed Shaaban Mohamed Attieh, Najwa Adel Hassan, Ahlam Mousa AhmedEltaba

This research was designed to study the identification of urban accumulation and its relation to the human behavior of the residents living in the residential units in the center of the city of Alexandria. The research tool included a questionnaire form collected through the personal interview, which consisted of (200) housing units and occupants were obtained In a random sample.

This research has been followed by descriptive analytical method.

The results showed that there is a small difference between the sample members in terms of the internal environment of the dwelling, where the percentage difference was 8.66%, while the percentage of contrast with respect to the environment of the housing 10.68%, while the psychological and health problems related to the surrounding environment, Individuals sample 11.72%.

On the other hand, the results showed that there is a direct correlation between the internal environment of the dwelling and the external environment .

It was also found that there is a direct correlation between the human behavior and the representative in the (different types of affiliation) and between the social characteristics of the respondents and the economic characteristics, where the correlation coefficient values were respectively 0.01, 0.05 and this result indicates that the social and economic conditions It is one of the most influential factors in the human behavior related to belonging, especially the residential affiliation .